Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والأدب والفصاحة بمنزلة عظيمة وكان منزلها مألف الأدباء والشعراء، وكانت مرجع العلماء والأتقياء فى كنير من العلوم والفنون».

وعن آيات ضبط النفس والتحكم فى العواطف يقال إن السيدة سكينة أمضت حياتها الزوجية مع مصعب، وهو لا يدرى ما تضمره له من حب، حتى جاء يودعها الوداع الأخير، فصاحت من خلف: واحزناه عليك يا مصعب: فالتفت إليها مصعب فى دهشة وقال لها: أوَكُل هذا لى فى قلبك؟

قالت: أى والله، ما كنت أخفى أكثر.

فقال: لو كنت أعلم أن هذا كله لى عندك لكانت لى ولك حال».

وكما تقول د. سعاد ماهر فى كتابها «مساجد مصر وأولياء الله الصالحون». بالنسبة لعملها وحفظها الشعر. ونقده وبراعتها فى ذلك:

«إذا كان للغرب أن يفتخر بندوات نسائه العلمية و «صالوناته» فى القرن الثامن عشر، فإن للعرب أن يتيهوا عجبًا بندوات نسائه فى الأندلس التى سبقت الغرب بعدة قرون. فقد كانت ندوات ولّادة بنت المستكفى فى القرن الحادى عشر الميلادى مجمع العلماء والشعراء وأهل الفن والأدب. على أن ندوات ولّادة بنت المستكفى لم تكن الأولى فى الإسلام، فقد سبقتها فى القرن الأول الهجرى ندوات نسائية فى المدينة المنورة، وكان أول من سنها هى السيدة سكينة، وقد امتازت ندوتها بالأدب والعلم الغزير، فكم اجتمع ببابها الشعراء يطلبون الإذن منها لينشدوا أشعارهم، فقد اجتمع الفرزدق، وجرير، وجميل، وكثير فى موسم الحج واتفقوا على الذهاب للسيدة سكينة يحتكمون إليها من يكون أشعرهم، فأخذ كل منهم ينشد شعره من وراء حجاب، حتى إذا جاء دور جميل وأنشد شعره:

لكل حديث بينهن بشاشة
وكل قتيل بينهن شهيد
يقولون جاهد يا جميل بغزوة
وأى جهاد غيرهن أريد